

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

الجلسة العامة ٩٦

الأربعاء، ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيسة: السيدة هيا راشد آل خليفة (البحرين)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

تأين صاحب السمو ماليتوا تانومافيلي الثاني، رئيس دولة ساموا المستقلة

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): قبل الشروع في تناول البنود المدرجة في جدول أعمالنا، يحزنني أن أقوم بواجب تأين الراحل رئيس دولة ساموا المستقلة، صاحب السمو ماليتوا تانومافيلي الثاني، الذي توفي يوم الجمعة في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧.

بالنيابة عن الجمعية العامة، أرجو من ممثل ساموا أن يعرب عن تعازينا لساموا حكومة وشعبا، ولأسرة سموه المحزونة.

أدعو الممثلين الآن إلى الوقوف ولزوم الصمت لمدة دقيقة إحياء لذكرى صاحب السمو ماليتوا تانومافيلي الثاني.

لزم أعضاء الجمعية العامة الصمت لمدة دقيقة.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل سري لانكا الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية.

السيد كاريواواسام (سري لانكا) (تكلم بالانكليزية): أقف أمام الجمعية اليوم بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية في الأمم المتحدة لتأين رجل دولة عظيم من آسيا توفي قبل فترة وجيزة بعدما خدم شعبه بامتياز لسنوات طويلة.

إن صاحب السمو ماليتوا تانومافيلي الثاني، رئيس دولة ساموا المستقلة الذي توفي يوم الجمعة في ١١ أيار/مايو، كان رئيس دولة ساموا المستقلة لسنوات طويلة بلغت ٤٥ عاما منذ استقلال ساموا في كانون الثاني/يناير ١٩٦٢. وجثمان سموه يرقد الآن في مبنى برلمان ساموا. وستجري جنازة رسمية لسموه يوم الجمعة في ١٨ أيار/مايو.

لقد أدى سموه دورا بارزا في قيادة ساموا نحو الاستقلال، ولذلك سوف يُذكر باعتباره أبا لساموا. لقد كانت ساموا أول بلد جزري في المحيط الهادئ ينال الاستقلال التام في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٦٢. وفي عام ١٩٩٠ احتفل شعب ساموا بمرور ٥٠ عاما على خدمة سموه المتواصلة للحكومة. وفي عام ٢٠٠٠، مُنح سموه أرفع وسام في ساموا بسبب تفانيه في خدمه البلد.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



لقد كرس الملك ماليتوا تانومافيلي الثاني عمره الطويل لخدمة شعب ساموا وقاد ساموا منذ عام ١٩٦٢، عندما أصبحت أول دولة بولينيزية تحصل على الاستقلال. وسوف يُذكر الملك لقيادته المتسمة بالحكمة واللين ولما تمتعت به ساموا في عهده من استقرار وتقدم. وكان له تأثير محقق للتوازن مكن من تحديث ثقافة ساموا ولغتها العزيزتين على قلبه والحفاظ عليهما.

وفي هذه الأيام الحزينة، قلوبنا مع دولة ساموا. ونعرب عن أمنياتنا القلبية بالتوفيق لساموا في المستقبل باعتبارها مثلاً نشطاً لمنطقة المحيط الهادئ وعضواً ملتزماً حق الالتزام من أعضاء الأمم المتحدة.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جامايكا، الذي سيتكلم باسم مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد وولف (جامايكا) (تكلم بالانكليزية): باسم أعضاء مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يشرفني أن أشارك الوفود الأخرى في الإعراب عن عميق التعازي لحكومة وشعب دولة ساموا المستقلة إثر وفاة أحد الآباء المؤسسين للدولة، جلالة الملك ماليتوا تانومافيلي الثاني، يوم الجمعة ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧.

وسوف يذكر كرجل دولة متميز كان يحظى بحب واحترام كبيرين من أبناء ساموا لما اتصف به من كرم، وعطف، وتواضع. وسيذكر الناس في سائر أنحاء العالم بإعجاب حماسه، والتزامه، وولائه، وتفانيه في خدمة شعب ساموا. والدور المركزي الذي اضطلع به الملك ماليتوا باعتباره أب الأمة للحفاظ على استقرار البلد خلال الأطوار الأولى والمؤلمة دون شك في أعقاب حصول بلده على الاستقلال - الذي كافح من أجله - سيظل منقوشاً بطريقة لا تمحى في صفحات تاريخ ساموا.

ولقد كان سموه الرئيس المؤسس لجامعة ساموا في عام ١٩٨٤.

وتشريفًا للخدمات التي أداها سموه لساموا، تحتفل ساموا بحكومة وشعباً بيوم ميلاده باعتباره عيداً وطنياً عاماً ويوماً للاحتفال الوطني. وكان سموه الرئيس الأكبر سناً وثالث أقدم رئيس دولة في العالم عندما احتفل بعيد ميلاده الخامس والتسعين في أوائل هذا العام.

وقد مكنت القيادة الذكية لجلالته بصفته رئيس الدولة من قيام أساس قوي ارتكزت عليه الهياكل المحلية لساموا لاستكمال العمليات الديمقراطية والمؤسسات في البلد. وقد جعل ذلك من ساموا ديمقراطية مزدهرة، مما شكل إرثاً حظي بعرفان جميع أبناء ساموا. وسوف يُذكر لما اتصف به من كرامة، وحكمة، وروح دعاية حيوية خلال السنوات العديدة التي قضاها في خدمة حكومة ساموا وشعبها.

وبرحيل جلالة ماليتوا تانومافيلي الثاني، تكون آسيا قد فقدت قائداً بارزاً آخر، خدم بلده بامتياز، وتفان، والالتزام لسنوات طوال. وبهذه المناسبة الأليمة، وباسم جميع أعضاء المجموعة الآسيوية، أود أن أعرب عن بالغ مؤاساتنا لحكومة ساموا وشعبها. كما يقدم أعضاء المجموعة الآسيوية تعازينا الحارة لأسرة جلالته في أوقات حزنها.

ونحن على قناعة بأن شعب ساموا سيبقي على أحلام جلالته حية وإرثه حياً، وأن ساموا وشعبها سيبلغان درجات أعلى في المستقبل، وسيقطعان مشوار التقدم الذي توخاه.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل لاتفيا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد سنيديزي (لاتفيا) (تكلم بالانكليزية): باسم أعضاء مجموعة دول أوروبا الشرقية، أعرب عن خالص تعازينا لدولة ساموا في رحيل جلالة الملك ماليتوا تانومافيلي الثاني.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية تنزانيا المتحدة، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

السيد ماهيغا (تنزانيا) (تكلم بالانكليزية): باسم مجموعة الدول الأفريقية، أود أن أشيد بجلالة الراحل ماليتوا تانومافيلي الثاني، الذي وافته المنية بشكل مفاجئ في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧.

وسوف يُذكر سمو الراحل ماليتوا تانومافيلي الثاني بشكل كبير لقيادته المتميزة، التي أدت إلى حصول دولة ساموا على الاستقلال وتعيينه عقب ذلك رئيسا مشاركا للدولة بعد نيل الاستقلال عام ١٩٦٢. وكان تعيينه رئيسا وحيدا للدولة في عام ١٩٦٣ بعد وفاة تابوا تاماسيسي مياولي، الذي شاركه في قيادة الدولة عند الاستقلال، تعبيرا عن الثقة التي يضعها شعب ساموا فيه. وكان ينتمي إلى مجموعة العمالقة وأبطال حركات الاستقلال إبان فترة الستينيات، والتي اجتاحت سواحل قارات عديدة، من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ، مروراً بالمحيط الهندي. لقد فقدناه، وإن كنا قد ورثنا عنه كرامة الاستقلال، وفضائل التعايش السلمي وحكمة الأب الكبير. عاشت ذكرى صاحب السمو الراحل ماليتوا تانومافيلي الثاني.

وفي هذه الفترة المؤلمة والخسارة الفادحة، تعبر مجموعة الدول الأفريقية عن عميق وخالص تعازيها لأسرة صاحب السمو ولحكومة ساموا وشعبها. ونحن على ثقة في أن خلفه وشعب وحكومة ساموا سوف يتغلبون على حزنهم وسوف يحافظون على استقلال ساموا واستقرارها وازدهارها. طيب الله ثرى صاحب السمو الراحل ماليتوا تانومافيلي الثاني.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة، الذي سيتكلم باسم البلد المضيف.

ووفاة العاهل الذي قضى ثالث أطول فترة في الحكم في العالم، والذي عمل بتلك الصفة منذ عام ١٩٦٣، تشكل إيذانا ببداية عهد جديد. ويمكن لشعب ساموا أن يطمئن لأن الملك ماليتوا تانومافيلي الثاني ترك إرثا دائما يمكن للأجيال الحالية والقادمة أن تواصل الاستفادة منه. وقلوبنا ودعواتنا مع شعب ساموا في هذا الوقت العصيب.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل البرتغال، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد سالغيرو (البرتغال) (تكلم بالانكليزية): باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أود أن أقدم تعازينا الصادقة لحكومة وشعب ساموا، وخاصة للأسرة المالكة، في وفاة رئيس دولتها، الملك ماليتوا تانومافيلي الثاني.

لقد مثل الملك ماليتوا وعلى مدى فترة حكمه الطويل ساموا بحكمة وبصيرة. وأسهم في وضع دستور ساموا قبل استقلال البلد عن نيوزيلندا، في كانون الثاني/يناير عام ١٩٦٢. وحينئذ، أصبح رئيسا مشاركا للدولة. وابتداء من عام ١٩٦٣، في أعقاب وفاة توييا تاماسيسي مياولي، أصبح الرئيس الوحيد للدولة.

وعند وفاة الملك ماليتوا عن عمر يناهز ٩٤ سنة، كان من المفهوم أنه القائد الوطني الأطول عمرا في العالم. وعلى الرغم من هذا المصاب الجلل للدولة ساموا وشعبها، فالملك سوف يُذكر لوقت طويل لما أسداه من خدمة متمسمة بالحماس والالتزام إلى ساموا ومنطقة جزر المحيط الهادئ على نطاق أوسع. وبالتالي، فإننا نأمل أن يجد شعب ساموا بمجرد انتهاء فترة الحداد، فرصا مجددة لمواصلة مشواره من أجل التنمية في سلام وحرية. وقلوبنا مع شعب ساموا.

خسارة فادحة لذلك البلد. وسيبقى تفانيه والتزامه بخدمة شعبه في ذاكرة هذا الشعب دائما.

إن وفاة صاحب السمو الراحل ماليتوا تانومافيلي الثاني خسارة كبيرة أيضا لحكومات وشعوب البلدان الجزرية في المحيط الهادئ. لقد وفر سموه قيادة حيوية وقدم إسهامات كبيرة في تنمية منطقة المحيط الهادئ في ميادين السلام والأمن والصحة والتعليم والقضايا الثقافية على الصعيد الإقليمي، إلى جانب البيئة والقضايا الاجتماعية الأخرى. لذلك، نعرب عن عميق امتناننا لكل ما قدمه من قيادة وإسهامات من أجل تحسين حياة شعوب منطقة المحيط الهادئ.

إننا نعرب عن عميق احترامنا وتقديرنا لما أسداه صاحب السمو الراحل من خدمات لشعب ساموا ومنطقة المحيط الهادئ وللإنسانية قاطبة. تغمد الله الفقيد برحمته.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل ساموا.

السيد إيسايا (ساموا) (تكلم بلغة ساموا): 'Aue! ua maliliu toa,ua maumau ai auupega o le taua'.

(تكلم بالانكليزية)

كيف سقط الجبابرة، وبادت آلات الحرب! هكذا عبر داود عن فجيئته عندما سمع بوفاة أعز أصدقائه، يوناثان، ووالده، الملك شاول.

إن حكومة ساموا وشعبها، وأنا أتكلم باسمهما، قد تأثرا بما أُسيغ من الشرف على رئيس دولتنا المحبوب الراحل، صاحب السمو سوسوغا ماليتوا تانومافيلي الثاني. وإن عبارات التعاطف ورسائل التعازي من ممثلي المجموعات الإقليمية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، البلد المضيف، ومملكة تونغا نيابة عن مجموعة محفل جزر المحيط الهادئ، ستظل مصدر قوة وإلهام لأمتنا تستمد منه العزم في أحلك ساعاتها، ونحن نحاول التغلب على فداحة مصابنا.

السيد والاس (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): حزنت الولايات المتحدة بالغ الحزن لدى علمها بوفاة صاحب السمو ماليتوا تانومافيلي الثاني، رئيس دولة ساموا. وتعرب حكومة بلادي عن خالص تعازيها لنجلي الملك ماليتوا وكريمته ولشعب ساموا في وقت الحزن والحداد هذا.

لقد قام الملك ماليتوا دورا هاما وقيما في تاريخ ساموا. وكان أحد الآباء المؤسسين لهذا البلد، وظل رئيسا للدولة منذ حصلت ساموا على استقلالها في عام ١٩٦٢. وكان قدوة، عمل على النهوض بالديمقراطية وتحقيق الازدهار في بلده وفي المحيط الهادئ.

والولايات المتحدة تشاطر شعب ساموا الأحزان لوفاة زعيمه المحبوب.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة تونغا، التي ستتكم نيابة عن محفل جزر المحيط الهادئ.

السيدة أوتويكامانو (تونغا) (تكلمت بالانكليزية): يشرفني أن أتكلم باسم الأعضاء الـ ١٣ في مجموعة بلدان محفل جزر المحيط الهادئ، وأن أعرب عن بالغ أسفنا وعميق حزننا لوفاة صاحب السمو الراحل ماليتوا تانومافيلي الثاني، رئيس دولة ساموا المستقلة، يوم الجمعة الموافق ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧.

لقد كان صاحب السمو الراحل ماليتوا تانومافيلي الثاني في طليعة الساعين إلى استقلال ساموا. وفي عام ١٩٦٢، عندما أصبحت ساموا أولى بلدان جزر المحيط الهادئ التي تحقق الاستقلال الكامل، عُيِّن سموه رئيسا للدولة. وقد خدم شعبه بأمانة كرئيس لدولة ساموا على مدى ٤٥ عاما بكثير من التواضع والتميز والحب، وعمل بلا كلل من أجل النهوض بتطلعات التنمية في ساموا. إن وفاة سموه

لقد شاهدت أنا شخصيا سموه في بعض المناسبات وهو يقود عربية رياضة الغولف على رصيف دون مرافقين له. إلى جانب حبه لرياضة الغولف وتسامحه مع مختلف الكنائس الدينية في ساموا، وفرت كل تلك الطرق قدرا أكبر من التفاعلات والاتصالات الشخصية المباشرة بين سموه والمواطن العادي في ساموا.

إنه رئيس دولة ساموا الراحل الذي أرثيه هنا. لقد كان بالفعل زعيما حقيقيا للشعب وساعد سلوكه غير المتكلف على كسر الحواجز المصطنعة بين الملكية والعامة، بين التقليديين والحدثين، بين الكنائس الرئيسية والحركات الإنجيلية، ومن خلال ذلك ساعد فعلا على إرساء الأساس لتنمية ساموا كبلد عصري.

لكن ربما يكون أكثر إرثه دواما هو قدرته على سد الفجوة بين ساموا قبل الاستقلال وساموا بعد الاستقلال من خلال تكييف وصياغة أفضل ما يقدمه العالم ليتواءم مع ثقافات وتقاليد ساموا التي تركز بقوة على المبادئ والقيم المسيحية التي قامت ساموا عليها. وتمثلت رؤيته الواضحة في ضمان عدم تأثر هويتنا بصفتنا مواطني ساموا وأن تظل هذه الهوية تركز بقوة على ثقافة ساموا الحية والديناميكية والتي هي مرنة وقادرة على استيعاب أفضل ما في العالم والامتزاج معه.

(تكلم بلغة ساموا)

”آوي أوا تاغي ني لي فاتو مال إيلي“ تاو إز إنا إز باو سي تواء، آ تو تولاي سيه تواء،

(تكلم بالانكليزية)

واحسرتاه، لقد بكت الحجارة والأرض بحزن شديد على فقدان زعيمنا محبوب.

وليس قبي نيتي أن أغالي في الحديث في هذا المقام، رغم أن الخطب جلل. ومن الصعب كذلك ألا تغلبنا العواطف، إلا أنني سأحاول أن أبعد عن ذلك، لماذا؟ لأن القلب إذا نرف، إنما يترف لأنه يشعر بالصدق. وكم كنت أود ألا يقع هذا الحدث وألا أضطر إلى الوقوف أمام الجمعية ناعيا رحيل صاحب السمو رئيس الدولة، الذي كان بالنسبة لي تجسيدا للأفضل في ساموا.

والراحل تلقى تعليمه في ساموا وفي نيوزيلندا، وهو يحمل أحد الألقاب الملكية الأربعة في ساموا، وكان قائدا فذا على مدى ٢٢ عاما إبان فترة ما قبل الاستقلال، وكان سموه حاضرا لقيادة ساموا في بحار عاصفة عندما أصبح رئيسا مشاركاً للدولة مع الراحل تابوا تاماسيسي مياولي، لدى حصول ساموا على الاستقلال في عام ١٩٦٢. وبعد ذلك بعام واحد، عندما توفي تابوا تاماسيسي مياولي في ١٩٦٣، أصبح ماليتوا تان تانومافيلي الثاني الرئيس الوحيد للدولة، ذلك المنصب الذي تبوأه على ٤٤ عاما، حتى وافته المنية يوم الجمعة الماضي.

إن قيادته الفذة والمستنيرة لمصير ساموا على مدى ٤٥ عاما ستبقى في ذاكرتنا دائما لما تمتعت به ساموا، ولا تزال، من الاستقرار السياسي والتماسك الاجتماعي والوحدة والسلام والتقدم، الأمر الذي يعتبره البعض من المسلمات.

لقد كان ماليتوا تانومافيلي الثاني رجلا متواضعا جدا، ويحظى بكثير من الحب والاحترام من شعب ساموا بكل أطرافه. وكان يتعامل مع بيته الملكي بنفس الروح التي يتعامل بها مع عامة الشعب. وكان يبتعد عن الأضواء، إلا أنه كان يتعامل بود مع كل الأشخاص بغض النظر عن مكانتهم الاجتماعية أو توجهاتهم السياسية. وكما يتلاءم، يجري الاحتفال بعيد ميلاد جلالته في عطلة عامة دليلا على الاحترام الوطني.

الذي سيتم اعتماده بتوافق الآراء بعد لحظات قليلة، هو نتاج مفاوضات كان لوفدي شرف تنسيقها منذ شباط/فبراير.

أود في البداية أن أشكر الوفود العديدة جدا التي شاركت في الاجتماعات التي أدارتها فرنسا، وهو ما يبين اهتمامها وتمسكها بمبدأ تعدد اللغات. وأود أن أؤكد أننا لأول مرة، وقبل المفاوضات الحكومية الدولية الفعلية، قد تمكنا من عقد عدة جلسات للأسئلة والأجوبة مع الأمانة العامة - التي أود أن أشيد بمشاركتها فيها - خاصة حول تقرير الأمين العام عن تعدد اللغات. وأعتقد أن هذه التبادلات غير الرسمية كانت مفيدة جدا، وبالطبع ينبغي تكرار استخدامها.

لقد أجريت عملية التفاوض التي أدارها وفد بلادي بروح بناءة، وبدعم من الجميع. إن طابع الشمول لمناقشاتها، الذي أصبح توافيقا في نهاية المطاف، قد شكل حجر الزاوية لنهجنا إزاء مشروع القرار هذا. ورغم أنه من الصعب لي أن أركز على هذا الجانب أو ذاك من مشروع القرار، يبدو لي أنه يلي مطلبين: ضمان نهج شامل إزاء مسألة تعدد اللغات، وتشجيع رؤية طموحة ومعقولة في نفس الوقت.

قبل كل شيء، يكفل النص نهجا شاملا إزاء مسألة تعدد اللغات لأن الجمعية العامة تذكر بضرورة التقيد الصارم بالقواعد المنصوص عليها للنظام اللغوي في الأمم المتحدة فيما يتعلق بلغات العمل واللغات الرسمية على حد سواء. ويمكن قياس الطابع الشامل لهذا القرار بمعايير الموضوعات التي يتناولها: الأنشطة اليومية للمنظمة، وهي خدمات المؤتمرات والإعلام - وأكثر تحديدا موقع الانترنت - وإدارة الموارد البشرية، وكذلك الأنشطة الخارجية، التي يشهد بها التقدير الإيجابي للمراكز الإعلامية للأمم المتحدة.

هذا النهج الشامل إزاء تعدد اللغات موجود أيضا في ما تضمنه القرار من إشارة إلى لغات أخرى غير لغات

إننا مطمئنون لحكمة أجدادنا الذين خلصوا إلى أنه عند سقوط محارب عظيم قد يضاهيه خلفه في المهمة التي تنتظره.

وحتى في لحظات ساموا الحالكة، تظل روح جلالته وأعماله حية. الوداع، مالتوا، ولتكرمكم أرثدي هذا الإكليل الذي كنت تفضله. بارككم الله وأكرمكم.

البند ١٢٢ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمه نفقات الأمم المتحدة (A/61/709/Add.5)

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): أود أن أستعري انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقة (A/61/709/Add.5) التي يبلغ فيها الأمين العام رئيسة الجمعية العامة بأنه بعد إصدار رسالته الواردة في الوثيقة A/61/709 والإضافات من ١ إلى ٤، سددت قبرغيزستان المبلغ اللازم لخفض متأخراتها عن المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما كما ينبغي بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة؟ تقرر ذلك.

البند ١١٤ من جدول الأعمال

تعدد اللغات

تقرير الأمين العام (A/61/317)

مشروع القرار (A/61/L.56)

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل فرنسا ليعرض مشروع القرار A/61/L.56.

السيد دلا سابلير (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): يشرفني أن أعرض على الجمعية العامة مشروع القرار المقدم في إطار البند ١١٤ من جدول الأعمال، المعني بتعدد اللغات (A/61/L.56)، والمعروض على أعضاء الوفود. هذا النص،

والحق في استخدام لغة الفرد الخاصة، وقدرة الفرد على الفهم وجعل الآخرين يفهمونه، والحفاظ على تراث يعود لمئات بل لآلاف السنين أحيانا أمور ينبغي أن تشكل جوهر مهمة الأمم المتحدة. وقد لخص أديان كبيران من القرن التاسع عشر هذه المسألة بصورة دقيقة. فقال ستيندال: ”إن أول أداة لعبقرية شعب هي لغته“، وقال غوته: ”إن من لا يعرفون أي شيء عن اللغات الأجنبية لا يعرفون أي شيء عن لغتهم الأم“.

وبالتالي، نرى أنه لا بد لنا من تعبئة أنفسنا لتجسيد مبدأ تعدد اللغات في الأمم المتحدة وخارجها. ويشكل ذلك هدف مشروع القرار هذا.

ولا يسعني أن أختتم بياني دون أن أتقدم بالشكر الحار إلى المشاركين العديدين في تقديم مشروع القرار، الذين رغبوا في إبداء كامل تأييدهم له بصورة رمزية، وقبلت ١١٣ دولة عضواً، وهو رقم قياسي لمشروع القرار هذا المشاركة في تقديم القرار.

السيد حشاني (تونس): يطيب لي أن أتناول الكلمة بمناسبة مناقشتنا للبند ١١٤ من جدول الأعمال المتعلق بتعدد اللغات لأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة على تقريره الثري والضافي عن الحالة العامة لتعدد اللغات في الأمانة العامة وما تضمنه من استنتاجات هامة وتوصيات قيّمة بخصوص زيادة تعزيز التعددية اللغوية داخل الأمم المتحدة.

كما انتهز هذه المناسبة لكي أشكر منسق مشروع القرار بشأن تعدد اللغات، المعروض على الجمعية العامة اليوم، الذي قدمه منذ حين سفير فرنسا، ولكي أنوه بالجهود التي بذلتها جميع الأطراف التي ساهمت في التوصل إلى هذا النص. وقد شارك وفد بلادي بكل اهتمام في المشاورات التي دارت بهذا الخصوص. ونحن سعداء بأن يحظى

العمل واللغات الرسمية، التي من الطبيعي أن يتم إدراجها. وهكذا لأول مرة تؤكد الجمعية العامة أهمية توفير المعلومات والمساعدات التقنية وأدوات التدريب الخاصة بالأمم المتحدة، كلما أمكن ذلك، باللغات المحلية للبلدان المستفيدة. أخيراً، لا بد أن يعرب وفد بلادي عن ارتياحه أيضاً لما ذكر لأول مرة في القرار عن اللغات التي يستخدمها المعوقون.

ويدافع النص أيضاً عن نظرة متوازنة وطموحة لتعدد اللغات. إنه نص متوازن لأنه يتضمن تكاليف مستمرة في الميزانية. وهو متوازن أيضاً لأنه يشير إلى عدد من المبادرات والإجراءات التي اتخذتها بالفعل الأمانة العامة. إنني أقصد هنا إطلاق موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، فضلاً عن إقامة شراكات خارجية بين الأمم المتحدة ومؤسسات التعليم العالي بغية زيادة عدد صفحات الانترنت، وهو ما ينسحب على اللغات الروسية والإسبانية والصينية. أخيراً، القرار أيضاً متوازن لأنه للمرة الأولى يشير إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة التي تستخدم نصوصاً غير لاتينية وثنائية الاتجاه.

مشروع القرار هذا أيضاً طموح لأن الجمعية العامة تقرر المضي قدماً بشأن عدد من القضايا المحددة. لقد أشرت بالفعل إلى بعضها، لكنني أود أن أشير أيضاً إلى إعلان سنة ٢٠٠٨ السنة الدولية للغات، أو إلى أن الجمعية تحيط علماً باقتراح الأمين العام المتعلق بالشبكة غير الرسمية من المنسقين المسؤولين عن دعم المنسق لمسائل تعدد اللغات الذي تدعو الجمعية إلى تعيينه.

من المؤكد أن اعتماد مشروع القرار هذا المعني بتعدد اللغات ليس هدفاً في حد ذاته. إنه يشكل خطوة هامة لأعمال الأمم المتحدة، لأن تعدد اللغات هو المرادف اللغوي والثقافي وحتى الحضاري لتعددية الأطراف. وينبغي ألا ننسى أن ميثاق الأمم المتحدة يبدأ بهذه الكلمات: ”نحن شعوب الأمم المتحدة“.

يبقى من أهم الأولويات التي تستوجب منا مزيدا من الاهتمام والعناية خاصة عندما يتعلق الأمر بإصدار الوثائق الرسمية وغير الرسمية وتوفير الترجمة خلال الاجتماعات.

وأود في هذا الإطار التنويه بالجهود الحميدة التي ما فتئت تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتكريس مبدأ تعدد اللغات وتكافؤها في مختلف أعمالها السمعية والبصرية والإلكترونية، وهي جهود أسفرت عن تزايد ملحوظ في إقبال الجماهير على مختلف الإصدارات الإعلامية للمنظمة. من ذلك مثلا أن تصفّح موقع المنظمة على الإنترنت باللغة العربية قد زاد بنسبة ٤١ في المائة مقارنة بسنة ٢٠٠٤. كما أن تصفّح موقع المنظمة باللغة الفرنسية قد ارتفع بنسبة ٣٣ في المائة.

ولا يفوتني أيضا أن أسجل بكل ارتياح ما تقوم به مراكز الإعلام التابعة لمنظمة الأمم المتحدة من جهود لتوفير المادة الإعلامية للعموم من خلال استعمال اللغات المحلية.

وأود في النهاية أن أؤكد من جديد أن تعدد اللغات يكتسي أهمية خاصة بالنسبة لمنظمة الأمم المتحدة باعتباره ركنا أساسيا للتفاعل بين الشعوب وأداة تكفل مشاركة أكبر للجميع في أعمالنا. وهو بذلك مكسب يتعين الحفاظ عليه وتعزيزه بإجراءات مختلفة، خاصة من خلال إيلاء عناية خاصة لزيادة تأهيل الموارد البشرية الضرورية للتعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء والمؤسسات المختصة وفق سياسة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المستقبلية لمنظمتنا في هذا المجال.

السيد فيلا كوما (أندورا) (تكلم بالفرنسية):
يُسعدني أن أحاطب الجمعية بشأن البند ١١٤ من جدول الأعمال المتعلق بتعدد اللغات.

لقد دأبت أندورا، بحكم موقعها الجغرافي وتنوعها الاجتماعي والثقافي، على إيلاء اهتمام بالغ لهذا الموضوع

هذا المشروع بتوافق الآراء. ونتمنى أن يجري تنفيذه بكل حرص من قبل جميع الأطراف المعنية.

إن تونس التي تعزز بلغتها العربية باعتبارها اللغة الرسمية بالإضافة إلى الفرنسية التي تحظى بمكانة خاصة لديها، لتفتخر بأن جعلت من الانفتاح على اللغات الأجنبية إحدى أولويات سياستها في مجال التعليم. وهي تعتبر تعدد اللغات في منظمة الأمم المتحدة الذي يتجسد خاصة من خلال استعمال اللغات الرسمية على قدر المساواة وبدون أفضلية، مكسبا هاما لمنظمتنا، ليس بالنسبة لحسن سير عملها اليومي فحسب، وإنما أيضا بالنسبة إلى جملة المبادئ التي تمثلها، باعتبارها منبرا للحوار والتشاور القائم على الاحترام والتسامح والانفتاح وقبول الاختلاف.

فبالإضافة إلى كون كل لغة من لغات الأمم المتحدة تشكل وسيلة للتخاطب وأداة تضمن مشاركة فعالة للجميع في سير عمل المنظمة، فهي تحمل في طياتها مخزونا ثقافيا وحضاريا وشحنة من الأفكار والمفاهيم والمرجعيات التي تعكس بدورها تصورات متعددة لما ينبغي أن يكون عليه مستقبل الإنسانية من دون أن يكون في ذلك سببا للفرقة أو التباعد. لذلك فإن الدفاع عن تعدد اللغات داخل منظمة الأمم المتحدة يمثل أيضا دفاعا عن ضرورة احترام التنوع كمصدر ثراء وإثراء.

إن تعزيز مكانة منظمة الأمم المتحدة بين الشعوب يمر حتما عبر زيادة التعريف بأعمالها وبرامجها وأهدافها من خلال الاستعمال المتكافئ للغات المعتمدة. لذلك، فإننا نعتقد أنه من المهم توفير جميع الظروف الملائمة والموارد الضرورية بطريقة متساوية للغات الأمم المتحدة حتى نكرس قولنا وفعلا مبدأ التكافؤ اللغوي في جميع أنشطة المنظمة.

ومع أنه لا تزال هناك بعض الصعوبات أمام التوصل إلى تحقيق المساواة بين اللغات الرسمية، فإن ذلك يجب أن

والحفاظة على مبدأ تعدد اللغات في الأمم المتحدة وتعزيزه أمر أساسي أيضاً لضمان حصول شعوب العالم على معلومات موثوق بها بشأن عمل المنظمة، مما يزيد من الدعم الدولي لذلك العمل. كما يجب ألا ننسى أن مبدأ المساواة بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة يعني أنه لا بد أن تحصل جميع خدمات اللغات في الأمانة العامة على معاملة متساوية، على أن يُراعى توفير الموارد والموظفين لها في ضوء عبء العمل الحقيقي. وذلك سيحدد بشكل كبير نوعية الخدمات التي توفرها للدول الأعضاء.

وروسيا تعلق أهمية كبيرة على تعدد لغات حقيقي في الأمم المتحدة وفي العالم ككل باعتبارها وسيلة لتعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب وتبادل المعارف والقيم والخبرات البناءة، فضلاً عن الإثراء الروحي المتبادل من خلال حوار متوازن بين الثقافات. وفي هذا الصدد، ترحب روسيا بمبادرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لإعلان سنة ٢٠٠٨ سنة دولية للغات.

ختاماً، أود أن أشدد على أننا نرى أن مشروع القرار A/61/L.56 بشأن تعدد اللغات، المقدم اليوم لكي تنظر فيه الدول الأعضاء يعتبر خطوة جادة أخرى على الطريق نحو تحقيق واحد من أهم أهداف المنظمة. وروسيا، بوصفها من مقدمي مشروع القرار هذا، تدعو الدول الأعضاء إلى إبداء دعمها الكامل له.

السيد موتوك (رومانيا) (تكلم بالفرنسية): تولي رومانيا أهمية خاصة لاعتماد الجمعية العامة كل سنتين قراراً بشأن تعدد اللغات. فالتنوع اللغوي جزء أساسي لا يتجزأ من التنوع الثقافي وشرط لا غنى عنه لتطور البشرية. بمختلف أشكالها ومظاهرها. وحقيقة الأمر، فإن تعدد اللغات هو أفضل وسيلة للتعبير عن جوهر الطابع المتعدد الأطراف للأمم المتحدة.

وهي تتفهم ما ينطوي عليه من مسائل محددة. وتشارك أندورا مرة أخرى في تقديم مشروع القرار لأننا نؤمن بأنه سيؤدي إلى تحقيق التكافؤ في استخدام اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وحماية اللغات باعتبارها أساس التنوع الثقافي.

وستعتمد الجمعية العامة اليوم مشروع القرار بشأن تعدد اللغات، ونحن نرحب بهذا الأمر. وأود أن أعتنم هذه الفرصة للإشادة بالعمل الممتاز الذي قام به الميسر في إدارة مفاوضاتنا. وفي ذلك الصدد، نرحب بالدور المركزي الذي اضطلعت به جميع الوفود التي شاركت في المناقشات بغية التوصل إلى نص توافقي.

السيد غولوفينوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): يشكل تعدد اللغات في الأمم المتحدة، على النحو المجسد بصورة خاصة في استخدام لغات العمل الرسمية في المنظمة، الأساس الفعلي للطابع العالمي للمنظمة ووسيلة هامة لتحقيق الأهداف الأساسية لميثاق الأمم المتحدة.

والتجربة المتراكمة للمنظمة على مدى ٦٠ سنة من وجودها توضح أنه ما لم تولي الأمم المتحدة الاهتمام الواجب لمسألة الحفاظ على تعدد اللغات في عملها اليومي، فإن الاندماج المتسق لعدد متزايد من البلدان في عمل الأمم المتحدة على أرض الواقع سيكون صعباً.

وتعزيز التكافؤ بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة أمر أساسي لضمان تعدد اللغات الحقيقي في المنظمة. وذلك يتضمن كفالة الاتصال دون عراقيل بين ممثلي الدول الأعضاء والهيئات الحكومية الدولية أو هيئات الخبراء بكل اللغات الرسمية من خلال تقديم خدمات مؤتمرات عالية الجودة وتحقيق المساواة اللغوية في تصميم المواقع على شبكة الإنترنت وفي الأنشطة الإعلامية للمنظمة. وفي هذا الصدد، نشدد على الحاجة إلى سرعة استكمال عملية تحميل كل الوثائق الرسمية للمنظمة عبر تاريخها على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية.

ختاماً، يود وفدي أن يشكر كل الوفود التي أبدت مرونة وتحلت بروح بناءة حقيقية طوال المفاوضات. وشأني شأن زميلي الفرنسي، أود أن أنوه إلى ذلك الرقم القياسي الرائع الذي بلغه عدد مقدمي مشروع القرار، ١١٣ بلداً.

السيد سي يي (السنغال) (تكلم بالفرنسية): في البداية، أود أن أشكر الوفد الفرنسي، الذي تولى تنسيق المفاوضات حول مشروع القرار A/61/L.56، على جهوده الدؤوبة من أجل التوصل إلى نص متوازن بشأن موضوع على جانب كبير من الأهمية مثل تعدد اللغات. إن هذا الموضوع الشامل لقطاعات متعددة يستحق كامل اهتمامنا، لأن تعدد اللغات يتصل بالأنشطة اليومية للأمم المتحدة، سواء هنا أو في الميدان.

ويرى وفدي أن هذا الطابع الشامل لتعدد اللغات شرط لا غنى عنه للامتثال لمبدأ المساواة في معاملة اللغات في منظومة الأمم المتحدة. وشأني شأن زميلي من رومانيا، يحدونا الأمل في أن نرى إشارة إلى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في القرار المقبل بهذا الشأن، لأننا نعتقد أن التدخل في الميدان ينبغي أن يشتمل على استخدام اللغات التي يمكن أن يفهمها السكان الذين يستهدفهم عمل الأمم المتحدة. وتحقيقاً لذلك الغرض، نرجو أن تتحلى الوفود التي اشتركت في المفاوضات بمزيد من المرونة في المستقبل. وعلينا أن نقر بأن تلك الوفود أبدت مرونة، إلا أنني أفكر في المستقبل، وأنها يمكن أن تقدم مزيداً من التنازلات وأن تبدي تفاهماً أكبر لصالح كل الدول التي تستخدم خدمات المنظمة بصورة يومية.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): استمعنا إلى المتكلم الأخير في المناقشة بشأن هذا البند.

نشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/61/L.56. أعطي الكلمة لممثل الأمانة العامة.

وفي هذا الصدد، فإننا نرحب بكون النص الذي سي طرح للتصويت بعد قليل يؤكد مرة أخرى على ضرورة ضمان حصول كل اللغات الرسمية للأمم المتحدة على معاملة متساوية في الأنشطة التي تضطلع بها هذه المنظمة العالمية. وترحب رومانيا بشكل خاص بالإشارات الواردة في مشروع القرار إلى العمل الذي تضطلع به المراكز الإعلامية للأمم المتحدة باللغات المحلية، وإلى تطوير مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت باللغات الرسمية الست، وإلى إعلان سنة ٢٠٠٨ سنة دولية للغات. وأود هنا أن أنوه بالجهود والنتائج المشجعة التي حققتها إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات - وهي الإدارة التي تساعدكم، سيدي الرئيسة، بكفاءة عالية للغاية.

ونعتقد أن القرار التالي بشأن تعدد اللغات، في عام ٢٠٠٩، يمكن أن يوفر إطاراً أكثر ملاءمة لإدراج إشارة صريحة إلى عمليات حفظ السلام. وهذا الاقتراح كان قد قدمه الوفد الكندي هذا العام وأيدته مجموعة الدول الفرانكوفونية وبلدان أخرى. واليوم الدولي الخامس لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، الذي يُحتفل به قريباً، في ٢٩ أيار/مايو، سيكون فرصة للتأمل ملياً مرة أخرى في فعالية وأهمية التفاعل بشكل جيد - بما في ذلك ما يختص بالفهم اللغوي - بين قوات الأمم المتحدة والسكان المحليين.

وأود أن أتوجه بالشكر الجزيل لفرنسا على توليها مهمة تنسيق المفاوضات والوصول بنا بأناة وبصيرة إلى توافق آراء في نهاية المطاف بعد مناقشات استغرقت أكثر من ثلاثة أشهر. لقد أثارت المفاوضات اهتماماً متزايداً - وأحياناً متعارضاً - من قبل وفود عديدة. وإذا كانت ألفاظ مثل "المرونة" و "الروح البناءة" قد تبدو الآن أفكاراً مهيمنة متكررة القصد منها أحياناً إخفاء ما قد يستشف منه عدم إحراز تقدم، إلا أنها تعبر عن الظروف اللازمة لعمل جماعي فعال ومجد، إن تحلى بها الجميع.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/61/L.56.
هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار A/61/L.56؟
اعتمد مشروع القرار A/61/L.56 (القرار ٢٦٦/٦١).

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ١١٤ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

البندان ٧ و ١٠٦ من جدول الأعمال (تابع)
تنظيم الأعمال، وإقرار جدول الأعمال، وتوزيع البنود:
طلب إعادة فتح البند الفرعي (ب) من البند ١٠٦ من جدول الأعمال: تعيين أعضاء في لجنة الاشتراكات
تقرير اللجنة الخامسة (A/61/562/Add.1)

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): يتذكر الأعضاء أن الجمعية العامة انتهت من النظر في البند الفرعي (ب) من البند ١٠٦ من جدول الأعمال - تعيين أعضاء في لجنة الاشتراكات - في جلستها العامة الرابعة والخمسين في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

ولكي تنظر الجمعية العامة في تقرير اللجنة الخامسة في إطار هذا البند الفرعي، سيكون من الضروري إعادة النظر في البند الفرعي (ب) من البند ١٠٦ من جدول الأعمال.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة النظر في البند الفرعي (ب) من البند ١٠٦ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

السيد بوتنارو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ الأعضاء بأنه بالنسبة لمشروع القرار A/61/L.56، المعنون "تعدد اللغات"، أود أن أسجل ما يلي بشأن الآثار المالية المترتبة، نيابة عن الأمين العام، وذلك وفقاً للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة.

بموجب أحكام الفقرة ٤ من منطوق مشروع القرار، تطلب الجمعية العامة من الأمين العام

"أن يكفل توفير معاملة متساوية لجميع خدمات اللغات وظروف وموارد مشجعة للعمل، وذلك بهدف تحقيق أقصى جودة لهذه الخدمات، مع الاحترام الكامل لخصوصيات اللغات الرسمية الست ومراعاة كميات عمل كل منها".

علاوة على ذلك، بموجب الفقرة ٢٧ من مشروع القرار، تطلب الجمعية العامة من الأمين العام "أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريراً شاملاً عن التنفيذ الكامل لقراراتها بشأن تعدد اللغات". وفي هذا الصدد، سيتم معالجة أي آثار مترتبة على الموارد في تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين عن تنفيذ مشروع القرار هذا، كما تنص الفقرة ٢٧ من المشروع.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): قبل أن نشرع في البت في مشروع القرار، أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار أصبحت البلدان التالية من مقدمي مشروع القرار: أذربيجان، الإمارات العربية المتحدة، أنغولا، أوزبكستان، أيسلندا، البحرين، بيرو، تيمور - ليشتي، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، رواندا، زامبيا، سانت لوسيا، سورينام، صربيا، العراق، غيانا، كولومبيا، الكويت، المملكة العربية السعودية، نيكاراغوا.

قبل أن نبدأ في اتخاذ إجراء بشأن التوصيات الواردة في تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخامسة، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سنشرع في البت بنفس الطريقة التي أتبعنا في اللجنتين، ما لم يتم الإخطار بخلاف ذلك مسبقاً.

لذلك آمل أن نشرع في الاعتماد بدون تصويت لتلك التوصيات التي اعتمدت بدون تصويت في اللجنتين المذكورتين.

البند ٣٣ من جدول الأعمال

استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات

تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) (A/61/409/Add.1)

معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في الفقرة ٩ من تقريرها.

أعطي الكلمة الآن لممثل أوغندا لتعليل التصويت قبل التصويت.

السيد بوتاغيرا (أوغندا) (تكلم بالانكليزية): قبل إجراء التصويت، ارتأيت أن آخذ الكلمة لمجرد التأكيد على أهمية تقرير الأمين العام ومشروع القرار المصاحب له بشأن عمليات حفظ السلام.

ويولي بلدي أهمية كبيرة لدور الأمم المتحدة في حفظ السلام، ليس لأن لدى أوغندا قوات في مختلف عمليات حفظ السلام التي تقوم بها المنظمة فحسب، ولكن أيضاً لأن نشر عمليات حفظ سلام هو أحد الأدوار الهامة التي تقوم بها الأمم المتحدة، وبالتالي فإنه يستحق منا دعماً مخلصاً.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية توافق على الشروع في النظر في البند الفرعي (ب) من البند ١٠٦ من جدول الأعمال في هذه الجلسة لتناول تقرير اللجنة الخامسة؟
تقرر ذلك.

عرض تقرير اللجنتين الرابعة والخامسة

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): تنتقل الجمعية الآن إلى تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) عن البند ٣٣ من جدول الأعمال وتقرير اللجنة الخامسة عن البند الفرعي (ب) من البند ١٠٦ من جدول الأعمال.

ما لم يكن هناك اقتراح في إطار المادة ٦٦ من النظام الداخلي، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقرير هاتين اللجنتين المعروضين على الجمعية اليوم.
تقرر ذلك.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): ستقتصر البيانات لذلك على تعليل التصويت. ومواقف الوفود بشأن توصيات اللجان تم توضيحها في اللجان وهي مسجلة في الوثائق الرسمية ذات الصلة.

هل لي أن أذكر الأعضاء بأن الجمعية العامة، بموجب الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، وافقت على

”أن تقتصر الوفود قدر الإمكان، حين يُنظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية، وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفاً عن تصويته في اللجنة“.

هل لي أن أذكر الوفود بأنه أيضاً بموجب مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ تقتصر مدة تعليلات التصويت على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

البند ١٠٦ من جدول الأعمال (تابع)
تعيينات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وتعيينات أخرى
(ب) تعيين أعضاء في لجنة الاشتراكات

تقرير اللجنة الخامسة (A/61/562/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): وفقا للمقرر المتخذ سابقا، تنظر الجمعية العامة الآن في تقرير اللجنة الخامسة عن البند الفرعي (ب) من البند ١٠٦ من جدول الأعمال، المعنون "تعيين أعضاء في لجنة الاشتراكات" (A/61/562/Add.1). توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٤ من تقريرها بأن تعين الجمعية العامة السيد توماس توما ممثل ألمانيا عضوا في لجنة الاشتراكات لفترة عمل تبدأ اليوم، ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧، وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تعيين السيد توماس توما ممثل ألمانيا عضوا في لجنة الاشتراكات لفترة عمل تبدأ اليوم، ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧، وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ١٠٦ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٢٥.

ثانيا، أود أيضا أن ألفت الانتباه إلى أن مجلس الأمن قد اتخذ أمس قرارا بتمديد ولاية بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولقد تابعت أوغندا باهتمام ذلك الإجراء لأن القرار، ضمن أمور أخرى، يعطي البعثة ولاية نزع سلاح القوات المتمردة في شرق الكونغو. إننا نشيد بذلك ونأمل أن تمضي البعثة قدما في القيام بذلك، باعتبارها واحدة من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

أخيرا، بالنسبة لموضوع الاستغلال الجنسي، نحن نؤيد بمحمل مفهوم عدم التسامح على الإطلاق في هذا الأمر. وفي الواقع، ينبغي لحفظ السلام أن يكونوا حذرة للسلام ولا ينتهكين له. وفي هذا الصدد، ينبغي أن نتذكر أيضا أن الفقر يدفع بعض الضحايا إلى القبول بأن يكونوا ضحايا، كما هي الحالة، مشاركين في استغلالهم جنسيا. ولذلك من الأهمية بمكان معالجة الأسباب الأساسية - أي الناشئة عن الفقر - كوسيلة لعلاج هذه المحنة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار المعنون "استعراض شامل لاستراتيجية للقضاء على الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المستقبل". وقد اعتمدت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٦٧/٦١)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ٣٣ من جدول الأعمال.